ألمانيا تعتبر العقوبات الأمريكية ضد روسيا «مخالفة للقانون الدولي»

موسكو: 72 ساعة لمغادرة الدبلوماسيين الأمريكيين

المتحدث باسم الكرملين «ديمتري بيسكوف»

عواصم – «وكالات»: أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، انه «لا حديث يجري عن طرد دبلوماسيين أمريكيين من روسيا، وأن الولايات المتحدة هي من يحدد من يبقى للعمل في روسيا ومن يوقف نشاطه»، مؤكدا منح الدبلوماسيين الأمريكيين 72 ساعة للمغادرة كما تم التعامل مع الدبلوماسيين الروس.

ووفقا لـ«سبوتنيك» الروسية، قال بيسكوف، أمس الإثنين إنه «خيار الولايات المتحدة، بالأمس الأحد، عندما تحدث بوتين. قال: الدبلوماسيين والموظفين التقنيين، الحديث يدور ليس فقط عن الدبلوماسيين، بالطبع لا يوجد هذا العدد من الدبلوماسيين، الحديث يدور عن الدبلوماسيين والشخصيات التي لا تتمتع بصفة دبلوماسية والموظفين في مكان العمل من المواطنين الروس العاملين هناك».

وأضاف المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية، أن «روسيا مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في المجالات التي لها مصلحة وفائدة فيها».

وتابع «لقد قال الرئيس بوتين إننا دون شك نحتفظ بحق القيام بردة فعل إضافية ما، لكنه بخصوص إذا كان يرى أن ذلك ضروري في الوقت الحالي، قال إنه لا يرى الأمر كذلك، وذلك لأن روسيا مهتمة في مواصلة التعاون مع الولايات المتحدة في المجالات التي لدينا مصلحة وفائدة بها».

من ناحية أخرى جددت وزيرة الاقتصاد الألمانية بريجيته تسيبريس انتقاداتها لخطط العقوبات الأمريكية ضد روسيا، مهددة الولايات المتحدة بإجراءات مضادة.

وقالت تسيبريس في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية أمس الإثنين: «نرى ببساطة أن هذه العقوبات مخالفة للقانون الدولي، لا يجوز للأمريكان فعل الأمريكان ذلك، لذلك فإنه من السليم أن تدرس المفوضية الأوروبية الآن اتخاذ إجراءات مضادة»، مؤكدة أن أوروبا مستعدة لاتخاذ إجراءات قصيرة المدى في مجالات أخرى أيضا.

يذكر أن مجلس الشيوخ الأمريكي أقر يوم الخميس الماضي مشروع قانون عقوبات يتضمن مادة تمنع الرئيس من إلغاء العقوبات دون موافقة الكونغرس، ولا يزال هناك حاجة إلى توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عليه ليصبح قانونا.

ويهدف مشروع القانون إلى معاقبة روسيا بسبب تصرفاتها في أوكرانيا وسوريا، وكذلك تدخل موسكو المزعوم في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وكان ترامب قد أشار إلى استعداده للتعاون مع روسيا وشكك فيما إذا كانت موسكو قد تدخلت في انتخابات الرئاسة الأمريكية، مما أثار مخاوف بين المشرعين من أنه قد يخفف العقوبات من جانب واحد.

ويحظر مشروع القانون على الرئيس تخفيف العقوبات الروسية دون موافقة الكونغرس، وربط المشرعون العقوبات على روسيا بإجراءات منفصلة تستهدف كلا من إيران وكوريا الشمالية في محاولة لجعل الأمر أكثر صعوبة على ترامب ليستخدم حق النقض ضد الإجراء.

معاقبة شركات ألمانية لأنها تنشط اقتصاديا في دولة أخرى».

وأكدت تسيبريس مجدداً عدم الرغبة في خوض حرب تجارية، موضحة أنه تم الدعوة أكثر من مرة لعدم تخلي الولايات المتحدة عن سياسة العقوبات المشتركة، وقالت: «للأسف لا

الصين تدعو ترامب لعدم ربط التجارة بين البلدين بقضية كوريا الشمالية

الرئيس الأمريكي والرئيس الصيني

بكين – «وكالات»: حثت الصين، اليوم الإثنين، الولايات المتحدة، على عدم الربط بين الملف الكوري الشمالي والمحادثات التجارية الجارية بين البلدين، رداً على اتهام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبكين بـ«عدم التحرك» وسعيه لزيادة الضغوط على بيونغ يانغ بعد تجربتها الصاروخية الأخيرة.

وشدد نائب وزير التجارة الصيني كيانغ كيمينغ على أن «مشكلة الملف النووي الكوري الشمالي والعلاقات التجارية الصينية الأمريكية مسألتان مختلفتان لا تداخل بينهما، ويجب عدم بحثهما بشكل مترابط».

وجاء بيان نائب وزير الخارجية الصيني رداً على تغريدة لترامب على تويتر وسع فيها نطاق تهديداته ضد الصين.

وكان ترامب كتب في تغريدة على تويتر «أشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء الصين. سمح لهم قادتنا السابقون الأغبياء بكسب مئات مليارات الدولارات سنويا في التجارة، ورغم ذلك لا يفعلون شيئا من أجلنا مع كوريا الشمالية سوى الكلام».

وأضاف الرئيس الأمريكي «لن نسمح بأن يستمرّ ذلك. الصين يُمكنها بسهولة حل هذه المشكلة!». وذلك بعد إطلاق كوريا الشمالية الجمعة صاروخاً بالستياً عابراً للقارات، هو الثاني من نوعه في غضون شهر.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الصينية على حسن نوايا بكين، وقالت إن «الصين ملتزمة منذ سنوات بنزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة، الصين غير مسؤولة عن مشكلة كوريا الشمالية النووية وتسويتها تتطلب جهودا بالتشاور بين جميع الأطراف».

وأعلن ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بعد مكالمة هاتفية أن «كوريا الشمالية تشكل تهديداً خطيراً ومتنامياً للولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا الجنوبية، كما وبلدان أخرى قريبة وبعيدة»، بحسب بيان للبيت الأبيض.

وكان ترامب حذر بأنه لن يسمح للصين بـ«عدم التحرك» حيال كوريا الشمالية، داعيا إياها إلى كبح جماح جارتها.

وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون حمّل السبت كلاً من الصين وروسيا «مسؤولية خاصة» في تفاقم الخطر الذي تمثله كوريا الشمالية، من خلال «دعمهما الاقتصادي للبرنامج النووي والبالستي» لبيونغ يانغ.

3 متهمين يعترفون بالتخطيط لهجوم على مبان حكومية في أستراليا

عناصر من الشرطة الأسترالية

سيدني – «وكالات»: اعترف رجلان وشاب صغير السن أمس الإثنين أمام محكمة أسترالية، بالتخطيط لهجوم إرهابي على مبان حكومية في سيدني عام 2014، حسبما أفاد الإعلام المحلي.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية للأنباء أن الرجلين المتهمين، وهما جبريل علماوي (23 عاما)، وسليمان خالد (22 عاما)، اعترفا بجريمتهما اليوم الاثنين أمام محكمة عليا أسترالية.

كما اعترف المتهم الثالث، والذي لم يكشف الإعلام المحلي عن اسمه نظرا لأنه كان دون سن 18 عاماً عندما اقترف جريمته، بالتخطيط للهجوم.

وذكرت التقارير أن خالد قال وقت الاعتراف: «لست مذنباً، آسف، أقصد انني مذنب».

وكان 6 رجال تورطوا في مخطط الهجوم، واعترف 3 منهم في وقت سابق هذا العام، وسيصدر الحكم بحق الثلاثة المعترفين اليوم في أكتوبر المقبل، ويواجهون عقوبة أقصاها السجن مدى الحياة.

وكان المخطط الذي تم إحباطه عام 2014 يهدف لمهاجمة مباني حكومية، من بينها مراكز شرطة، بأسلحة نارية، وفي ذلك الحين صادر رجال شرطة مكافحة الإرهاب أسلحة نارية وذخيرة ووثائق تحدد الأهداف كانت بحوزة المتهمين، حسبما أفادت صحيفة «ديلي تليغراف».

9 جرحى بحادث دهس في لوس أنجليس

نقل المصابين

واشنطن – «وكالات»: قالت السلطات الأمريكية إن سيارة دهست حشدا في لوس أنجليس يوم الأحد وأصابت 9 أشخاص، أحدهم في حالة حرجة، لكن لم يتضح ما إذا كان الحادث متعمداً.

وذكرت إدارة الإطفاء في لوس أنجليس في تغريدة على تويتر أن 8 أشخاص نقلوا إلى مستشفيات بعد الواقعة التي حدثت في وست بيكو بوليفارد، وأضافت أن شخصاً تاسعاً أصيب، لكن إصابته لم تستلزم نقله إلى المستشفى.

وقالت إدارة الإطفاء إن رجلاً (44 عاما) في حالة حرجة، وأضافت أن 3 آخرين إصاباتهم خطيرة وأن الأربعة الآخرين إصاباتهم متوسطة.

وذكرت محطة تلفزيونية تابعة لشبكة (إن بي سي) أن السيارة كانت فان وأن السائق ظل في موقع الحادث.

ولم تذكر إدارة الإطفاء ما إذا كانت الواقعة متعمدة، ونفذ إسلاميون متشددون هجمات بسيارات استهدفت المارة في العام المنصرم في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل والسويد، واستهدف أيضا رجل بسيارة فان الشهر الماضي مصلين لدى خروجهم من مسجد في لندن.

الاتحاد الأوروبي يدرس فرض عقوبات على كاراكاس

فنزويلا: مادورو يعلن فوز معسكره ودعوات لمزيد من الاحتجاجات

الاحتجاجات تتواصل في فنزويلا

عواصم – «وكالات»: ندد الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين بالاستخدام «المفرط وغير المتناسب للقوة من جانب قوات الأمن» في فنزويلا، حيث قالت السلطات إن 10 أشخاص قتلوا في اشتباكات بين محتجين مناهضين للرئيس وقوات الأمن.

وكان أمس الأحد أحد أكثر الأيام دموية منذ بدء احتجاجات ضخمة في مطلع أبريل، حيث قاطع الناخبون التصويت لاختيار أعضاء جمعية تأسيسية دعا إليها الرئيس نيكولاس مادورو.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان «فنزويلا بها مؤسسات شرعية ومنتخبة ديمقراطيا دورها التعاون وإيجاد حل عن طريق التفاوض للأزمة الراهنة، وجمعية تأسيسية انتخبت في أجواء يسودها العنف والشكوك لا يمكن أن تكون جزءاً من الحل».

ولم يذكر البيان ما إذا كان الاتحاد الأوروبي يدرس فرض المزيد من العقوبات على فنزويلا مثل الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الإثنين، فوز معسكره في انتخابات لجمعية تأسيسية جديدة تعيد صياغة الدستور نالتها أسهم الانتقادات الدولية، في وقت تعهدت المعارضة بمواصلة الاحتجاجات رغم وقوع اشتباكات دامية.

وقتل 10 أشخاص في موجة من العنف اجتاحت فنزويلا الأحد، في وقت تحدى مادورو مقاطعة المعارضة والإدانات الدولية، بما فيها تهديد أمريكي بفرض عقوبات جديدة.

وهاجم المتظاهرون مراكز الاقتراع وأغلقوا الشوارع في أنحاء البلاد، ما استدعى رداً عنيفاً من عناصر الأمن الذين أطلقوا الرصاص الحي في بعض الحالات.

ورغم المقاطعة والاضطرابات، إلا أن رئيسة المجلس الانتخابي الوطني، تيبيساي لوسينا إحدى حلفاء مادورو الـ13 الخاضعين لعقوبات من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكدت أن المشاركة «كانت استثنائية» حيث أدلى 41.53 في المئة من الناخبين بأصواتهم، أي أكثر من 8 ملايين شخص.

وفي خطاب أمام المئات من أنصاره وسط كراكاس، أشاد مادورو الذي ارتدى قميصا أحمر اللون بالنصر الذي حققه قائلا «إنها الانتخابات الأكبر التي تحققها الثورة في تاريخها منذ 18 عاماً»، في إشارة إلى العام الذي وصل فيه سلفه هوغو تشافيز إلى الحكم، وأضاف «لماذا تأبه بما يقوله ترامب»؟.

وستضم الجمعية الجديدة زوجته سيليا فلوريس إلى جانب ديوسدادو كابيلو، الذي يعد بمثابة يده اليمنى، إضافة إلى عدد آخر من حلفائه.

ودعا في خطابه الجمعية إلى المسارعة في إلغاء إسقاط الحصانة عن النواب المعارضين، وستمتلك الجمعية المكونة من 545 عضوا الصلاحيات لحل البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة وإعادة صياغة الدستور، ولكن الاضطرابات الأخيرة أثارت المخاوف من أن إصرار مادورو على الجمعية، رغم شهور من الاحتجاجات، سيدخل البلاد في دوامة من الفوضى.

وقادت واشنطن الإدانات الدولية للانتخابات، حيث قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيثر ناويرت في بيان إن «الولايات المتحدة تندد بهذه الانتخابات التي تقوض حق الشعب الفنزويلي في تقرير مصيره».

وهددت ناويرت في البيان بأن واشنطن ستفرض عقوبات «قوية وسريعة» ضد حكومة مادورو.

وتوالت الإدانات كذلك من الاتحاد الأوروبي وكندا ودول أمريكا اللاتينية بما فيها الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك.

من جهتها، أشارت المعارضة إلى أن الانتخابات مزورة، ودعا أحد كبار قادة المعارضة، انريكي كابريليس، الفنزويليين إلى مواصلة تحدي مادورو عبر الاحتجاج ضد الانتخابات والمجزرة الذي قال إنها رافقتها.

وقال «لا نعترف بهذه العملية الخادعة»، داعيا إلى احتجاجات في أنحاء البلاد وإلى تظاهرة ضخمة في كراكاس الأربعاء، يوم تشكيل الجمعية الجديدة.

وأصدر مادورو مرسوماً يحظر التظاهرات إثناء الانتخابات وبعدها، ملوحاً بعقوبة سجن قد تصل إلى 10 سنوات.

وفي هذا السياق، أعلنت النيابة الفنزويلية مقتل 10 أشخاص في أعمال العنف التي رافقت الانتخابات، وهو ما يرفع مجموع عدد القتلى خلال 4 أشهر من الاحتجاجات إلى حوالي 120.

وبين القتلى أحد المرشحين لعضوية الجمعية، وأحد قادة المعارضة، ومتظاهرين مراهقين إضافة إلى جندي في ولاية تاتشيرا الغربية، التي شهدت أسوأ الاضطرابات.

وفي شرق كراكاس، أصيب 7 عناصر شرطة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبهم.

واستخدم جنود الحرس الوطني عربات مصفحة ورصاصا مطاطيا وغازاً مسيلاً للدموع لتفريق المتظاهرين الذين أغلقوا شوارع العاصمة.

ولجأ الجنود كذلك إلى استعمال القوة ضد المتظاهرين في ماراكايبو، ثاني كبرى مدن البلاد، وبويرتو أوردازْ في الشرق.

ووصف مادورو الذي تنتهي ولايته عام 2019 الانتخابات بالأهم في تاريخ بلاده، لكن مركز «داتاناليسيس» لاستطلاعات الرأي أفاد أن أكثر من 80 في المئة من الفنزويليين يرفضون حكم مادورو للبلاد و72 في المئة مشروع الجمعية التأسيسية.

وتظلمت تظاهرات ضد الانتخابات كذلك في ميامي في الولايات المتحدة وفي العاصمة الإسبانية مدريد وعدد من مدن أمريكا اللاتينية.

وازداد عدد الفنزويليين المقيمين خارج البلاد بشكل كبير منذ ضربت أزمة اقتصادية البلاد التي تعتمد بشكل كبير على تصدير النفط ما تسبب بندرة في المواد الأساسية وتضخم وأعمال شغب ونهب وسلب.

وكانت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي اعتبرت أن «انتخابات مادورو الصورية هي خطوة أخرى نحو الدكتاتورية».

وأما من مركز أبحاث الحوار الأمريكي الداخلي مايكل شيفتر، فأكد أن «الاقتراع يعني نهاية أي آثار متبقية للحكم الديمقراطي، سيطرة مادورو الفاضحة على السلطة تزيل أي لغط بشأن إن كانت فنزويلا ديمقراطية».

وأما المحلل المختص بشؤون أمريكا اللاتينية فيل غوسون في مجموعة الأزمات «كرايسيس غروب»، فوصف الانتخابات «بالقطيعة النهائية مع ما تبقى من الديموقراطية في فنزويلا».

وأضاف أنها «ستسرع انهيار الاقتصاد والمجتمع والسياسة إلا في حال كان أولئك الذين في موقع المسؤولية يمكنهم تغيير هذا المسار، والبدء بمفاوضات لإعادة الديمقراطية والاقتصاد القابل للنمو».